

هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الرابع
عشر لموار الصندوق
الدورة الثانية
روما، 29-30 أكتوبر/تشرين الأول 2026



تقرير موجز عن المشاورة غير الرسمية بين ممثلي الشعوب الأصلية، وصغار المزارعين، ومنتجي الأغذية، والشباب، والنساء، والأشخاص ذوي الإعاقة، والمنظمات التي تركز على التغذية وإدارة الصندوق بشأن التجديد الرابع عشر لموارد الصندوق

الوثيقة: IFAD14/2/INF.2

التاريخ: 1 أكتوبر/تشرين الأول 2026

التوزيع: عام

اللغة الأصلية: الإنكليزية

للعلم

الأسئلة التقنية:

Raniya Sayed Khan

كبيرة موظفي الشراكات، تجديد الموارد
شعبة الانخراط العالمي، والشراكات وتعبئة الموارد
البريد الإلكتروني: raniya.khan@ifad.org

Charlotte Thumser

محللة الشراكات، تجديد الموارد
شعبة الانخراط العالمي، والشراكات وتعبئة الموارد
البريد الإلكتروني: c.thumser@ifad.org

Ronald Hartman

مدير
شعبة الانخراط العالمي، والشراكات وتعبئة الموارد
البريد الإلكتروني: r.hartman@ifad.org

Juan Carlos Mendoza Casadiegos

مدير
شعبة البيئة والمناخ والشعوب
البريد الإلكتروني: juancarlos.mendoza@ifad.org

للمزيد من المعلومات بشأن تجديد الموارد، يرجى زيارة <https://www.ifad.org/ar> تجديد-الموارد

الصندوق الدولي للتنمية الزراعية - <http://www.ifad.org/ar>

أولا- الخلفية

1- يُقدم هذا التقرير الموجز عن المشاورة غير الرسمية بين ممثلي منظمات المجتمع المدني الريفي وإدارة الصندوق بشأن التجديد الرابع عشر لموارد الصندوق، والتي عقدت في 14 سبتمبر/أيلول 2026، إلى هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الرابع عشر لموارد الصندوق للعلم. واستنادا إلى الدروس المستفادة من الدوريتين السابقتين لتجديد موارد الصندوق، وبما يتسق مع النهج الإنمائي للصندوق الذي يتمحور حول الإنسان، عقدت مشاورة افتراضية مع ممثلي منظمات المجتمع المدني الريفي الشريكة للصندوق - بما في ذلك منظمات الشعوب الأصلية، وصغار المزارعين ومنتجي الأغذية، والشباب، والنساء، والأشخاص ذوي الإعاقة، والمنظمات التي تركز على التغذية. وتمثلت الأهداف في: الحصول على تعقيبات وتوصيات ملموسة من الفئات المكونة لمنظمات المجتمع المدني الشريكة للصندوق بشأن الأولويات الاستراتيجية والعوامل التمكينية وآليات التنفيذ الخاصة بالتجديد الرابع عشر لموارد الصندوق؛ وتحديد الأولويات لتعزيز الشراكات والمشاركة والعمل الهادفين؛ وزيادة الوعي بالتجديد الرابع عشر لموارد الصندوق بين منظمات المجتمع المدني.

ثانيا- التعقيبات على أولويات التجديد الرابع عشر لموارد الصندوق

2- شددت إدارة الصندوق على أهمية إشراك منظمات المجتمع المدني الريفي في تحديد أولويات الصندوق، وأبرزت كيفية إسهام هذه المنظمات في توجيه التزامات تجديد الموارد والنهج التشغيلية السابقة. وقدمت الإدارة بعد ذلك لمحة عامة عن عملية التجديد الرابع عشر لموارد الصندوق، بما في ذلك الأولويات المقترحة، حسبما نوقش مع الدول الأعضاء خلال المشاورات الجارية بشأن تجديد الموارد. وشددت الإدارة كذلك على ضرورة تعزيز الأمن الغذائي والفرص الاقتصادية والقدرة على الصمود بين السكان الريفيين في ظل تراكم الصدمات والأزمات، مع تعزيز الشمول والمشاركة واستهداف النساء والشباب والشعوب الأصلية والأشخاص ذوي الإعاقة وغيرهم من المجموعات المهمشة. وسلطت الإدارة الضوء على الدور الحيوي لمنظمات المجتمع المدني والمؤسسات الريفية كجهات شريكة استراتيجية في التحول الريفي، وأكدت على مساهماتها في تحديد الأولويات، وتعزيز المساءلة تجاه السكان الريفيين، والوصول إلى المجموعات المستبعدة، وضمان استجابة الاستثمارات للواقع المحلي.

3- ورحب ممثلو منظمات المجتمع المدني بفرصة تقديم تعليقات على مسودة تقرير هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الرابع عشر لموارد الصندوق، وأعربوا عن تقديرهم لعملية المشاورة الشاملة. وأبدى المشاركون دعما واسعا للتركيز المقترح على الأسواق والعمالة الريفية والقدرة على الصمود، مع التأكيد على ضرورة أن يظل نهج الصندوق المتجدد مركزا بقوة على احتياجات السكان الريفيين وأولوياتهم - ولا سيما أولئك المهمشين أو المستضعفين أو المستبعدين من الفرص الاقتصادية. وسلط الممثلون الضوء على أهمية المشاركة الفعالة لأصحاب المصلحة الريفيين طوال دورات المشروعات، بدءا من التطوير والتصميم، مروراً بالتنفيذ، وانتهاء بالإنجاز. وأشاروا إلى ضرورة تعزيز الاعتراف بدور المجتمع المدني والمنظمات الشعبية، ودعوا الصندوق إلى ضمان أن تساهم الاستثمارات والابتكارات ومشاركة القطاع الخاص في تحقيق تحول ريفي منصف وشامل. وقدمت كل مجموعة من هذه المجموعات توصيات محددة بشأن الأولويات المقترحة للتجديد الرابع عشر لموارد الصندوق، على النحو الموجز أدناه:

(1) **الشعوب الأصلية.** رحب ممثلو الشعوب الأصلية بالإشارات إلى الشعوب الأصلية الواردة في مسودة تقرير هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الرابع عشر لموارد الصندوق، وأعادوا التأكيد على أهمية الحفاظ على التزام الصندوق الطويل الأمد بحقوق الشعوب الأصلية والتنمية التي تقررهما بنفسها. وأثاروا النقاط الرئيسية التالية:

(أ) أعرب الممثلون عن شواغلهم إزاء ما يُنظر إليه على أنه تحول من نموذج التنمية الذي يتمحور حول الإنسان الذي يتبعه الصندوق إلى نهج يركز على السوق، وحثوا الإدارة على ضمان ألا يغفل هذا النهج قدرات الأسر الريفية في "الميل الأول" - وهي إحدى المزايا النسبية الرئيسية للصندوق.

(ب) وسلط الممثلون الضوء على أهمية تعزيز منتدى الشعوب الأصلية في الصندوق كمنصة للحوار والمساءلة والمشاركة، بما في ذلك من خلال توفير الموارد المالية الكافية.

(ج) وشدد الممثلون على ضرورة الحفاظ على تركيز قوي على الشعوب الأصلية في التجديد الرابع عشر لموارد الصندوق، والإشارة صراحة إلى المبادئ والالتزامات الواردة في سياسة الصندوق بشأن الانخراط مع الشعوب الأصلية.

(د) ودعا الممثلون كذلك إلى تعزيز الحصول على الموافقة الحرة والمسبقة والمستنيرة، بما في ذلك توفير الوقت والموارد الكافية لضمان المشاركة الهادفة للشعوب الأصلية في تصميم المشروعات وتنفيذها.

(هـ) ورحب الممثلون بالالتزامات المتعلقة بالشمول، والنهج المتباينة، والبيانات المصنفة، ولكنهم شددوا على ضرورة ضمان ألا تستبعد النهج الموجهة نحو السوق الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية الأكثر تهميشاً.

(و) وشدد الممثلون على أن قدرة الشعوب الأصلية على الصمود وممارساتها تعتمد بقوة على الاعتراف بحقوقها في أراضيها وأقاليمها ومواردها الطبيعية وحمايتها، وعلى الاحترام الكامل لمبدأ تقرير المصير.

(ز) وأخيراً، شدد الممثلون على أهمية توجيه المزيد من الموارد نحو مجتمعات ومنظمات الشعوب الأصلية، بما في ذلك من خلال مرفق مساعدة الشعوب الأصلية، وضمان أن تدعم الاستثمارات الاقتصادية التقليدية، ونظم معارف الشعوب الأصلية، وحفظ التنوع البيولوجي، والرفاه الجماعي.

(2) **منظمات المزارعين.** رحب الممثلون بتركيز التجديد الرابع عشر لموارد الصندوق على الاقتصادات الريفية، وأقروا بتزايد الاعتراف بمنظمات المزارعين كجهات فاعلة رئيسية في التنمية الريفية، والمشاركة في الأسواق، والحوكمة المحلية. وسلطوا الضوء على الأولويات التالية:

(أ) أكد الممثلون على قيمة منتدى المزارعين كمنصة فريدة للعمل مع الصندوق، ودعوا إلى مشاركة أقوى لمنظمات المزارعين في حوكمة الصندوق، بما في ذلك النظر في منحها صفة مراقب في المجلس التنفيذي. وأكدوا على أهمية الاستثمار في منظمات مزارعين قوية وقادرة وشاملة، مع الإقرار بدورها كهيئات تمثيلية، وجهات مقدمة للخدمات، ووسيلة في الأسواق، وميسرة للابتكار، ومحركة للتحول الريفي.

(ب) وأكد الممثلون كذلك على أن تنمية الأسواق ينبغي أن تخدم المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة والمزارعين الأسريين، وأن تفتقرن باستثمارات في الإنتاجية، ومنظمات المنتجين، وإضافة القيمة، والتخزين، والتجهيز، والوصول إلى الأسواق، وبرامج التوريد العامة، والنظم الغذائية المحلية.

(ج) وبالإضافة إلى ذلك، شدد الممثلون على أهمية القدرة على الصمود، ولا سيما في السياقات الضعيفة في وجه المناخ، مع تعزيز المشاركة الاقتصادية للشباب والنساء، وعمليات الانتقال

للزراعة الإيكولوجية، والابتكار، ونقل التكنولوجيا، وريادة الأعمال، والوصول إلى الأسواق والتمويل.

(3) **الشباب.** رحب ممثلو الشباب بالتركيز المتزايد على العمالة الريفية في إطار التجديد الرابع عشر لموارد الصندوق، وأقرّوا بأهمية وضع الشباب في صميم جهود التحول الريفي. وجرى تسليط الضوء على الأولويات التالية:

(أ) أكد الممثلون أن الأهداف المتعلقة بالعمالة ينبغي أن تذهب إلى ما هو أبعد من استحداث فرص العمل وأن تركز على العمل اللائق، وسبل العيش المستدامة، وفرص ريادة الأعمال، والمشاركة الاقتصادية الهادفة. وسلطوا الضوء على أهمية الاستثمار في منظومات ريادة الأعمال الريفية، والمؤسسات التي يقودها الشباب، والشراكات التي تنشئ مسارات تتيح للشباب البقاء والازدهار في المناطق الريفية.

(ب) كما شجع الممثلون الصندوق على تعزيز الآليات والقنوات المؤسسية لمشاركة الشباب في وضع المشروعات وتصميمها، وتنفيذها، ورصدها، والحوار السياساتي على المستويات المحلية والوطنية والعالمية، وفي تنفيذ التجديد الرابع عشر لموارد الصندوق واستعراضه.

(ج) وأخيراً، سلط الممثلون الضوء على الحواجز المستمرة التي يواجهها الشباب الريفيون، بما في ذلك الوصول إلى الأراضي، والتمويل، والأسواق، والأصول الإنتاجية، والتكنولوجيا، وخدمات دعم الأعمال، وصنع القرار. ودعوا إلى إنشاء نظم دعم متكاملة تجمع تنمية المهارات، والتوجيه، وحاضنات الأعمال، والوصول إلى التمويل، والروابط بالأسواق، وفرص الاستثمار.

(4) **المنظمات النسائية.** أقرت المنظمات النسائية بالصندوق كمنظمة رائدة ملتزمة بتمكين المرأة. وتشتمل المجالات التي جرى تسليط الضوء عليها لمواصلة العمل على الآليات المالية التي تعترف بمساهمات المرأة في الاقتصادات الريفية وتكافئها، والقدرة على الصمود في وجه الظواهر المناخية، وإدارة الموارد الطبيعية. وشدد الممثلون على أهمية النهج القائمة على الحاصل، وتحسين قياس تمكين المرأة، وزيادة فرص حصول المنظمات النسائية والمبادرات الجماعية على التمويل.

(5) **منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة.** رحب الممثلون بالاهتمام الأقوى الذي حظي به إدماج منظور الإعاقة في التجديد الرابع عشر لموارد الصندوق، وشددوا على ضرورة الانتقال من المبادرات التجريبية إلى الإدماج المنهجي في جميع البرامج التي يدعمها الصندوق. وسلطوا الضوء على أهمية إشراك منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة في جميع مراحل تصميم المشروعات وتنفيذها ورصدها؛ وضمان الابتكار الرقمي الشامل؛ وتعزيز فرص العمل للأشخاص ذوي الإعاقة؛ ووضع إطار ليحل محل استراتيجية إدماج منظور الإعاقة الحالية من أجل توجيه التنفيذ خلال التجديد الرابع عشر لموارد الصندوق.

(6) **المنظمات التي تركز على التغذية.** رحب الممثلون بإقرار التقرير بأهمية الأمن الغذائي والقدرة على الصمود، مع التشديد في الوقت نفسه على أهمية الزراعة الإيكولوجية، والسيادة الغذائية، والحصول على الموارد الطبيعية. وسلطوا الضوء على الحاجة إلى: تعزيز الأغذية المغذية والملائمة ثقافياً والمنتجة محلياً؛ وتقوية الروابط بين الزراعة الأسرية وبرامج التوريد العامة (مثل مبادرات التغذية المدرسية)؛ وضمان انعكاس حصائل التغذية وجودة الأغذية وإمكانية الحصول عليها بشكل كاف في أطر النتائج. وشدد الممثلون أيضاً على الدور الحيوي لمنظمات المجتمع المدني في ربط السياسات العامة بالتنمية الإقليمية والنظم الغذائية المستدامة.

- 4- وشكرت إدارة الصندوق المشاركين على مشاركتهم البناءة ورحبت بالتعليقات التفصيلية التي قدموها. وأكدت الإدارة على أن الشمول والمشاركة يقعان في صميم التجديد الرابع عشر لموارد الصندوق، وأقرت بأهمية تعزيز إبراز صورة السياسات والأطر المؤسسية في تقرير التجديد الرابع عشر لموارد الصندوق بأكمله.
- 5- وأكدت الإدارة كذلك على أن نهج الصندوق تجاه الأسواق وفرص العمل الريفية والقدرة على الصمود يهدف إلى إفادة السكان الريفيين - ولا سيما الأكثر ضعفا. وأوضحت الإدارة أن الأسواق الشاملة تظل أساسية في رؤية الصندوق، وأن المشاركة مع القطاع الخاص تهدف إلى تعزيز الفرص أمام صغار المنتجين والمؤسسات الريفية المحلية وسلاسل القيمة الزراعية. وفيما يتعلق بالعمالة الريفية، شددت الإدارة على أن هدف الصندوق يتجاوز استحداث فرص العمل ليشمل توفير العمل اللائق، وريادة الأعمال، وسبل العيش المستدامة. وبالمثل، لا تقتصر القدرة على الصمود على مواجهة الصدمات فحسب، بل تشمل أيضا التكيف والتعافي وبناء الاستدامة الطويلة الأمد. وأخيرا، أشارت الإدارة إلى أن الانتقال من التعميم إلى الإدماج لا يعني تقليل الاهتمام بمجموعات مستهدفة أو أولويات محددة، بل يهدف إلى ضمان معالجة الأبعاد المتعددة للتنمية الريفية بشكل متزامن.

ثالثا- خاتمة

- 6- أعرب جميع الممثلين عن دعمهم لمجالات الأولوية المقترحة للتجديد الرابع عشر لموارد الصندوق والمتمثلة في الأسواق، والعمالة، والقدرة على الصمود، مع القطاع الخاص والابتكار كعوامل تمكينية. ومع ذلك، شددوا على ضرورة الحفاظ على نهج يتمحور حول الإنسان ضمن إطار التجديد الرابع عشر لموارد الصندوق.
- 7- وتمثلت إحدى الأولويات المشتركة لممثلي المجتمع المدني في الحاجة إلى دعم ومشاركة يمكن التنبؤ بهما مع الصندوق، مع زيادة المشاركة في مجال السياسات واتخاذ القرارات طوال دورة المشروع - بدءا من التصميم وحتى التنفيذ والإبلاغ.
- 8- وستراعي إدارة الصندوق هذه المناقشات عند تحديث مسودة تقرير هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الرابع عشر لموارد الصندوق، التي ستقدم إلى الدول الأعضاء خلال الدورة الثانية لهيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الرابع عشر لموارد الصندوق، المقرر عقدها في أكتوبر/تشرين الأول 2026.